

رئيس المكسيك يرفض دفع تكاليف جدار "ترامب" بين بلده وأمريكا



الخميس 26 يناير 2017 10:01 م

أدان الرئيس المكسيكي إنريكيبيانا نبيتو قرار نظيره الأميركي دونالد ترامب، ببناء تشييد جدار حدودي بين البلدين، ودعا القنصليات إلى حماية حقوق المهاجرين في الولايات المتحدة.

وقال بينا نبيتو في رسالة مقتضبة بثها التلفزيون الأرباعي، "يوسفني، وأدين قرار الولايات المتحدة بمواصلة بناء الجدار الذي لسنوات يقسمنا بدل أن يجمعنا".

ووقع الرئيس الأميركي الأرباعي مرسوماً يطلق مشروع بناء الجدار على الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك، وهو الوعد الأكثر رمزية إبان حملته الانتخابية.

وفي هذا الإطار، دعا زعماء المعارضة المكسيكية بينا نبيتو إلى إلغاء اجتماع مرتقب مع ترامب الأسبوع المقبل في واشنطن من جانبه لم يشر الرئيس المكسيكي ما إذا كان سيلغي الاجتماع المقرر في 31 من الشهر الحالي أم لا، لافتاً إلى أنه ينتظر عودة وفد رفيع المستوى من واشنطن قبل اتخاذ قراره حيال "الخطوات المقبلة".

وأضاف أن "المكسيك لا تؤمن بالجدران" قللتها مرات عدّة: المكسيك لن تدفع لأي جدار، في إشارة إلى وعد ترامب بجعل الجارة الجنوبية تدفع ثمن تشييد الجدار.

ووقف تدفق المهاجرين إلى الولايات المتحدة كان أبرز مواجهات حملة ترامب الانتخابية التي أعلن خلالها رغبته في بناء جدار بطول 3200 كلم على الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك.

وبعد الحدود مغلقة، لكن ترامب قال إنه يجب بناء جدار لوقف دخول المهاجرين غير الشرعيين من دول أمريكا اللاتينية.

وعبر خبراء عن شكوك فعلية حول فاعلية الجدار في وقف الهجرة غير الشرعية، أو ما إذا كان المشروع يستحق عناه استثمار مليارات الدولارات، فيما هناك وسائل أخرى أقل كلفة لتحقيق نفس النتائج.

ولفت بينا نبيتو في الوقت نفسه إلى أنه طالب 50 قنصلية مكسيكية في الولايات المتحدة بالتحول إلى "مدافعين حقيقيين عن حقوق المهاجرين المكسيكيين".